

مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

المقطع 61

محمد بن صالح العثيمين

فوائد هذه القصة انه لا بأس بالقيام الى الرجل لمصافحته. وتهنئته بما يسر والقيام الى الرجل لا بأس به قد جاءت به السنة. واما القيام للرجل القيام للرجل وانت باق في مكانك ما تتحرك اليه - [00:00:03](#)

هذا ايضا لا بأس به. اذا اعتاده الناس لانه لم يرد النهي عنه. وانما النهي والتحذير من الذي يقام له لا من القائل. فان من يقام له قال فيه النبي عليه الصلاة - [00:00:31](#)

من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار قال اهل العلم والقيام ثلاثة اقسام. قيام الى الرجل وقيام للرجل وقيام على الرجل. ثلاثة اشياء ثلاثة اقسام فالقيام الى الرجل لا بأس به وقد جاءت به السنة - [00:00:51](#)

اما واقرارا. وفعلا ايضا. اما الامر فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اقبل معاذ لما اقبل معاذ ابن معاذ رضي الله عنه. عند تحكيمه في بنى قريظة. قال النبي - [00:01:23](#)

صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم. وكان سعد ابن معاذ رضي الله عنه قد اصيب في غزوة في اكحله الاكحل عرق في الابهام اذا انفجر مات الانسان. اصيب به رضي الله عنه هدي - [00:01:43](#)

يا الله ان لا يميته حتى يقر عينه ببني قريظة انتبهوا بن قريظة حلفاء للاوس وحان عهد النبي عليه الصلاة والسلام. وصاروا مع الاحزاب. على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

فلما طعن سعد قال اللهم لا تمني حتى تقر عيني ببني قريظة رضي الله عنه وكان من علو منزلته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يضرب له خباء في المسجد - [00:02:32](#)

خيمة الصغيرة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل ان يعوده من قريب فكان يعود من قريب. ولما حصلت غزوة بنى قريظة ورضوا ان يحكم فيهم سعد بن معاذ امر النبي عليه الصلاة والسلام ان سعد - [00:02:54](#)

من معاذ الى بني قريظة فجاء راكبا على حمار لانه قد انهكه الجرح جاء راكبا على حمار فلما اقبل قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فقاموا فانزلوه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام له ان هؤلاء يعني اليهود من بني قريظة حق - [00:03:18](#)

فقال رضي الله عنه حكمي نافذ فيهم؟ قال نعم. واقرهم؟ قالوا نعم حكمك نافع. فقال ها هنا يشير الى الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة؟ قالوا نعم. فقال احكم فيهم ان تقتل - [00:03:48](#)

مقاتلتهم وتسبي ذريتهم واموالهم ونسائهم. وتغنم اموالهم حكم صارم. قال النبي عليه الصلاة والسلام لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات. رضي الله عنه فنفذ النبي عليه الصلاة والسلام حكمه وقتل منهم سبعمائة رجل - [00:04:10](#)

سبعين رجل وسبعين نساءهم وذرياتهم غنم اموالهم. الحاصل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قوموا الى سيدكم هذى فعل اه امر ولما دخل كعب بن مالك المسجد قام اليه طلحة بن عبيد الله والنبي صلى الله عليه وسلم يشاهد - [00:04:37](#)

ولن ننكر عليه ولما قدم وفدى تقييف الى الرسول عليه الصلاة والسلام في الجعرانة بعد الغزوة قام لهم او قام اليهم عليه الصلاة والسلام المهم ان القيام الى الرجل لا بأس به. الثاني القيام للرجل. فهذا ايضا لا بأس به - [00:05:00](#)

لاسيما اذا اعتاد الناس ذلك. وصار الداكل اذا لم تقم له يعد ذلك امتهانا له. فان ذلك لا بأس به وان كانت السنة تركه وال الاولى تركه. لكن

اذا اعتاده الناس فلا حرج فيه. الثالث القيام عليه - [00:05:22](#)

يكون جالس ويقوم واحد على راسه تعظيمها له. فهذا منهي عنه. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوموا كما تقوم العجم على ملوكها حتى انه في الصلاة اذا صار الامام لا يستطيع القيام وصلى جالسا فان المأمورين - [00:05:42](#)

يصلون جلوسا ولو كانوا يفطرون على القيام. لئلا يشبهوا الاعاجم الذين يقومون على ملوكهم. فالقيام على الرجل منهين عنه اللهم الا اذا دعت الحاجة الى ذلك مثل ان يخاف على الرجل - [00:06:02](#)

ان نعتدي عليه احد فلا بأس ان يقوم عليه القائم. وكذلك اذا قام عليه الرجل اكراما له في حال يقصد فيه اكرامه واهانة العدو. مثل ما حصل من المغيرة بن شعبة رضي الله عنه - [00:06:18](#)

في صلح الحديبية. حينما كانت قريش تراسل النبي صلى الله عليه وسلم للمفاوضة فيما بينهم كان المغيرة بن شعبة رضي الله عنه واقفا على رسول الله على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:38](#)

وبهذه السيف تعظيمها لرسول الله صلى الله عليه وسلم واهانة لرسل الكفار. الذين يأتون للمفاوضة. وفي هذا دليل على انه ينبغي لنا نحن المسلمين ان نغيظ الكفار بالقول وبال فعل لان هكذا امرنا - [00:06:57](#)

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظوا عليه. وقال تعالى ليغيظ بهم الكفار وقال الله تعالى ولا يطئون موطنها يغض الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل صالح - [00:07:17](#)

برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - [00:07:35](#)